



معالي وزير العدل
السيد الطيب لوح
الجزائر

contact@mjustice.dz

+213.21.92.17.01

مرجع الملف: RP/CR/NH/CDT
للاتصال: rights@world-psi.org

في 10 كانون الثاني/يناير 2017

معالي وزير العدل، السيد الطيب لوح المحترم،

الحكم على قائد نقابي بالسجن ستة أشهر

أتوجه إليكم بهذه الرسالة باسم الاتحاد الدولي للخدمات العامة، وهو اتحاد دولي يضم النقابات العمالية التي تمثل العاملين في القطاع العام في أكثر من 153 بلداً - ومن بينهم الجزائر - وهو يضم أكثر من 20 مليون عضو من حول العالم.

لقد علمنا بأنه تم الحكم على رئيس النقابة الوطنية المستقلة لعمال الكهرباء والغاز، السيد رؤوف ملال، بالسجن مدة ستة أشهر لفضحه حالات فساد متفشية في شركة سونلغاز - وهي شركة الكهرباء والغاز الوطنية في الجزائر - تنطوي على تضخيم قيمة فواتير أكثر من 8 مليون مستهلك.

وبناءً على هذه المعلومات، تم التبليغ عن السيد رؤوف ملال من قبل إدارة شركة سونلغاز فلوحق قضائياً بتهمة الإفشاء بـ"معلومات سرية"، على الرغم من أنّ حالات الشواذ هذه قد أكدتها سلطة ضبط قطاع الطاقة. وبدلاً من أن تلاحق

الحكومة مقترفي الجريمة بتهمة اختلاس الأموال والفساد، حكمت على رئيس النقابة الوطنية المستقلة لعمال الكهرباء والغاز بالسجن، وكأها ترغب في استئصال النقابات المستقلة من قلب سونلغاز.

معالي الوزير لوح المحترم: إن الشفافية وحماية المصلحة العامة هما من الأنشطة النقابية المشروعة. وتجرىم النقابيين، قادة وأعضاء، الذين يناضلون ضد الفساد هو انتهاك صارخ للحقوق النقابية الأساسية، ولا سيما الحق بحرية التنظيم وحرية التعبير.

لذا، فإن الاتحاد الدولي للخدمات العامة يحث الحكومة الجزائرية على التراجع عن التهم الموجهة ضد رؤوف ملال بسبب الأعمال التي قام بها في إطار أنشطته النقابية المشروعة، وأن تضع حداً لتجرىم النقابيين والناشطين وغيرهم من الأصوات المعارضة في البلاد.

وتفضلوا بقبول فائق احترامتي،



روزا بافانيلي

الأمين العام